

تحذيرات أممية من اندلاع حرب أهلية شاملة بين أطراف الصراع بالسودان



حذرت الأمم المتحدة من أن السودان "على حافة حرب أهلية شاملة" قد تزعزع استقرار المنطقة برمتها، غداة غارة جوية في أم درمان بضاحية غرب الخرطوم الكبرى، أسفرت عن 22 قتيلا على الأقل وعشرات الجرحى.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن "الحرب المستمرة بين القوات المسلحة دفعت السودان إلى حافة حرب أهلية شاملة قد تزعزع استقرار المنطقة بكاملها"، حسب ما أفاد نائب المتحدث باسمه فرحان حق في بيان.

ودان غوتيريش "الغارة الجوية في أم درمان بالسودان والتي أسفرت عن 22 قتيلا على الأقل حسب تقارير".

وكانت وزارة الصحة في الخرطوم قالت في بيان إن "قصفاً للطيران الحربي فجر السبت أودى بحياة 22 مواطنا وخلف عدداً كبيراً من الجرحى" في منطقة دار السلام العامرية في أم درمان.

ونشرت الوزارة على فيسبوك لقطات مصورة لجثث على الأرض بعضها مقطّع الأطراف.

واتهمت قوات الدعم السريع الجيش بتنفيذ الغارة، مشيرة الى أنها أدت الى 31 قتيلًا على الأقل.

وأكد سكان بدار السلام العامرية أن ما شهده كان "قصفاً جويًا" قُتل فيه 22 شخصاً بينهم أطفال"، علماً بأن الجيش هو الوحيد بين طرفي النزاع الذي يملك سلاح جو.

إلا أن القوات المسلحة نفت في بيان، "تعامل القوات الجوية مع أي أهداف معادية في أم درمان".

واتهم الجيش قوات الدعم السريع بـ"قصف المناطق السكنية بالمدفعية والصواريخ، تزامناً مع تحليق طائراتنا لمحاولة إلصاق تهمة استهداف القوات المسلحة للمواطنين زوراً وبهتاناً".

وأفاد شهود عيان بوقوع مزيد من الضربات الجوية الأحد قرب القصر الرئاسي.

كما دارت وفق الشهود "اشتباكات عنيفة بأسلحة ثقيلة" في أحياء جنوب الخرطوم.

في الأثناء، أفاد شهود بأن المدنيين بدأوا حفر قبور لدفن قتلى الضربة الجوية التي وقعت السبت.